

UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF EDUCATION



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

الإطار العام لاختبار pirls 2021

مقدمة

يعتمد اختبار بيرلز على مفهوم واسع لمعنى "القدرة على القراءة"، يشمل هذا المفهوم القراءة للاستمتاع، الذي يسمح لنا بالتعرف على عوالم مختلفة، وثقافات أخرى، وأفكار جديدة. كما أنه يشمل التبصر والتفكير المعمق في المواد المكتوبة والمصادر الأخرى للمعلومات بوصفها أدوات معرفية تحقق أهدافاً شخصية واجتماعية. وهذا المفهوم يعرف أيضاً بـ "القراءة للفعّل"، أي أنّ القراءة هي مقدمة ضرورية لأفعال أخرى تعود بالفائدة على القارئ.

هذه النظرة للقراءة صارت لصيقة أكثر بطبيعة الحياة في هذا العصر، بحيث ازداد التأكيد على "قدرة الطالب" على "استخدام المعلومات" التي يكتسبها بالقراءة.

التأكيد على التحول من "الطلاقة" و "مهارات الفهم الأساسية" إلى "القدرة على استخدام وتطبيق ما تمّ تحصيله وفهمه بالقراءة في سياقات جديدة، أو مشاريع جديدة".

تعريف "القراءة/ القدرة على القراءة" reading literacy

■ تعريف بيرلز للقراءة ظهر في سنة ١٩٩١، وكان على النحو التالي: "القدرة على فهم واستخدام أشكال اللغة المكتوبة التي يطلبها المجتمع و / أو يهتم بها الفرد".

■ "القدرة على فهم واستخدام أشكال اللغة المكتوبة يطلبها المجتمع، و / أو يهتم بها الفرد. بحيث يستطيع القراء أن يستنبطوا المعنى من نصوص متعددة الأشكال، فهم يقرؤون ليتعلموا، وليشاركوا في مجتمعات القراءة في المدرسة، وليستمتعوا.

ما معنى ذلك؟

هذه النظرة للقراءة تعبّر عن عدد كبير من النظريات المتعلقة بالقراءة بوصفها عمليات بناء وتفاعل.
فالمعنى يُبنى من خلال التفاعل بين القارئ والنص في سياق خبرة قرائية محددة.

ينظر إلى القراء بأنهم يشيّدون المعنى، ويفكرون في النص ويستنتجون، ويعرفون إستراتيجيات قرائية فاعلة، وكيف يتفاعلون مع القراءة، ويستجيبون لها استجابات تنبئ عن فهم صحيح معمق.

قبل القراءة، وأثناءها وبعدها يستخدم القراء مخزونهم المعرفي من المهارات اللغوية، والإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية بالإضافة إلى المعرفة السابقة، لبناء المعنى.



نظرة عامة لإطار اختبار بيرلز لتقييم مهارة القراءة

- تذكر واسترجاع المعلومات المباشرة. 20%
- القيام باستنتاجات مباشرة. 30%
- تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها. 30%
- فحص وتقييم محتوى النص وعناصره ولغته. 20%

عمليات الفهم

- اكتساب الخبرة الأدبية. 50%
- اكتساب المعلومات واستخدامها. 50%

أغراض القراءة



النصوص الأدبية: السردية

■ تركز القراءة في النصوص الأدبية على فهم القارئ للعناصر الآتية:

- الأحداث
- الإطار الزمني والمكاني
- تتابع الأحداث
- الشخصيات
- الأجواء
- المشاعر
- الأفكار
- اللغة

النصوص المعلوماتية

- بعض النصوص المعلوماتية تقدم المعلومات تقديمًا موضوعيًا مباشرًا، لكن هناك نصوصًا معلوماتية تقدم المعلومات بطريقة غير مباشرة وذاتية أحيانًا؛ كالنصوص الإقناعية، والتفسيرية.
- النصوص المعلوماتية تختلف فيما بينها اعتمادًا على:
 - المحتوى: علمي، تاريخي، اجتماعي ...
 - التنظيم: الترتيب الزمني، المشكلة والحل، السبب والنتيجة، المقارنة والمقابلة.
 - الأشكال: النصوص، الجداول، الصور، الخرائط.
 - النصوص الإلكترونية على الإنترنت.

ملاحظة مهمة فيما يتعلق بأسئلة الاختبار

- هناك تأثير متبادل قويّ بين طول وتعقيد النص ومستوى الفهم المطلوب لتحقيق الغرض من القراءة.
- قد يبدو أنّ "تذكر واسترجاع المعلومات المباشرة" أسهل من "تقديم تفسير عن النص ودمج هذا التفسير بأفكار من خارج النص" لكن، مع ذلك نقول
- النصوص والأسئلة تختلف اعتمادًا على: طول النص، التعقيد النحوي، طبيعة الأفكار، البنية التنظيمية، ومستوى الفهم المطلوب.
- ولذلك فإنّ طبيعة النص تؤثر تأثيرًا قويًا في مستوى الأسئلة.

١. عمليات الفهم: تذكر واسترجاع المعلومات المباشرة

- هذا المستوى من الفهم يتطلب من القارئ أن يركز على مستوى الكلمة، والتركيب، الجملة للحصول على المعنى المطلوب. وقد يتطلب من القارئ أن يسترجع معلومات موزعة في النص في مواقع مختلفة ليكون تصورًا عن البنية التنظيمية للنص، أو ليلخص المعلومات في النص.
- التذكر والاسترجاع يتطلبان فهمًا مباشرًا وسريعًا للكلمات والتراكيب والجمل.
- إذا كانت المفردة الاختبارية والإجابة الصحيحة عنها تتضمنان كلمات مأخوذة من النص مباشرة فإنّ المفردة الاختبارية تصنّف على أنها "تذكر واسترجاع للمعلومة". وكذلك إذا استخدمت مرادفات للكلمات الموجودة في النص.

عمليات الفهم: تذكر واسترجاع المعلومات المباشرة

- قد تتضمن المفردات الاختبارية من هذا النوع:
 - تحديد معلومات لها علاقة مباشرة بالغرض من القراءة.
 - البحث عن فكرة محددة
 - البحث عن تعريف كلمة أو مفهوم.
 - تحديد الزمان والمكان في القصة.
 - تحديد الفكرة الرئيسة أو الجملة التي تعبر عن الفكرة الرئيسة.
 - تحديد معلومات معينة في جدول، أو خريطة، أو انفوجراف.

٢. عمليات الفهم: القيام باستنتاجات مباشرة

■ يقوم القراء عادة باستنتاج بعض الأفكار أو المعلومات من النص، من دون أن يكون لهذه المعلومات ذكر صريح فيه النص. القيام بالاستنتاجات أو الاستدلال يمكن القارئ من تجاوز سطح النص إلى العمق، ومن سدّ الثغرات التي عادة ما تكون موجودة في النصوص.

■ بعض هذه الاستنتاجات تكون مباشرة لأنها تعتمد اعتماداً كلياً على ما هو مذكور في النص. (كان يمشي ويتحسس طريقه بيديه حتى لا يصطدم بشيء / في قريننا صار الناس ينفرون تمامًا من الحديث عن السياسة منذ حادثة الجسر المشؤومة)

■ تصنف المفردة الاختبارية على أنها من هذا النوع إذا كان رأس السؤال أو الجواب الصحيح يتضمنان إعادة صياغة للجمل التي في النص، معنى ذلك أنّ مفردات جديدة ستستخدم في رأس السؤال أو في الخيارات. أو إذا كان الجواب الصحيح للسؤال موزّعاً في مواقع مختلفة من النص، لكن رأس السؤال والإجابات تستخدم الكلمات نفسها المستخدمة في النص.

عمليات الفهم: القيام باستنتاجات مباشرة

- قد تتضمن المفردات الاختبارية من هذا النوع:
 - استنتاج أن حدثًا ما تسبب في حدث آخر في القصة.
 - ذكر السبب وراء تصرف الشخصية على نحو محدد.
 - وصف العلاقة بين شخصيتين.
 - تحديد أي جزء في النص أو في الموقع الإلكتروني يساعد لتحقيق غرض محدد.

٣. عمليات الفهم: تفسير ودمج الأفكار والمعلومات

- مع المزيد من الاستنتاجات المباشرة يستطيع القراء الذين يرتبطون أكثر بالنص وبأهمية تفسيره ودمج الأفكار التي يتضمنها أن يصلوا إلى معنى شامل كبير، أو فكرة إنسانية، أو بعد ثقافي، أو سؤال جوهري. ومهما يكن فإن هؤلاء القراء يحاولون أن يطوروا معنى أكثر تعقيداً وأعمق لرؤية الكاتب ورسالته.
- يحاول القراء في هذا المستوى أن يعيدوا بناء المعنى بدمج معرفتهم الشخصية وخبراتهم وتجاربهم بالأفكار أو المعاني التي يطرحها النص. وغالباً ما يتم التركيز في هذا المستوى على المعاني الضمنية. وفي هذا المستوى أيضاً يتشكل لدى القراء منظور خاص حول ما يقرؤون.
- تصنف المفردة الاختبارية على أنها من هذا النوع إذا استخدمت، في رأس السؤال، أو في الإجابة الصحيحة، أو فيهما معاً، مفاهيم وتعميمات لم تذكر مباشرة في النص. ويحتاج القارئ إلى فهم شامل للنص ليحيط عن هذا النوع من الأسئلة، كما يجب أن تشتمل الإجابة على أفكار ومعلومات تتجاوز النص نفسه.

عمليات الفهم: تفسير ودمج الأفكار

- قد تتضمن المفردات الاختبارية من هذا النوع:
 - الكتابة أو تحديد الرسالة المضمنة في النص أو الفكرة الكبرى.
 - النظر في بدائل لأفعال الشخصيات.
 - استنتاج الأجواء المسيطر على القصة mood and tone
 - يفسّر فعلاً أو جانباً من الواقع في ضوء المعلومات المذكورة في النص.
 - يقارن بين معلومات في نصوص مختلفة.

٤. تقييم ونقد المحتوى وعناصر النص

- في هذا المستوى ينتقل التركيز من محاولة بناء المعنى إلى النظر إلى النص بعين ناقدة.
- من الممكن أن يقيّم النص من حيث محتواه أو أفكاره، أو المضامين والمعلومات التي يتضمنها، أو من حيث لغته، وخصائصه الفنية، أو من حيث بنيته التنظيمية.
- يحتاج هذا النوع من الأسئلة إلى معرفة لغوية قوية، ومعجم غني، وخبرة جيدة بطبيعة النصوص القصصية المعلوماتية، وخصائص كل نوع، لأنّ القارئ يستند على خبراته وقراءاته والرصيد المعرفي واللغوي الذي تكوّن لديه.
- تصنف المفردة الاختبارية على أنها من هذا النوع إذا كانت الإجابة تتضمن "حكمًا" على جانب من جوانب النص، وأدلة تدعم هذا الحكم.

عمليات الفهم: تقييم ونقد المحتوى وعناصر النص

- قد تتضمن المفردات الاختبارية من هذا النوع:
- الحكم على شمولية ووضوح المعلومات في النص.
- تقييم ما إذا كانت الأحداث الموصوفة في النص يمكن أن تقع في الواقع.
- تقييم الحجج التي قدمها الكاتب من حيث قدرتها على التأثير في القراء.
- الحكم على عنوان النص وهل كان دالاً بقوة على الفكرة العامة.
- وصف تأثير بعض الخصائص اللغوية، كالاستعارة والنغمة.
- وصف قوة تأثير بعض الملامح الشكلية في المواقع الإلكترونية (انفوغراف..).
- تحديد وجهة النظر أو الانحياز في موقف الكاتب.
- تحديد موقف الكاتب من الأفكار المطروحة في النص